



## عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قتلى وجرحى على يد قوات الأسد، و المجاهدون يسيطرون على مستودعات، وانشقاق لواء العقاب التابع لتنظيم البغدادي و اضمامه للجبهة الإسلامية في حماة، فيما صرخ الائتلاف بأن الرقة ترث حتف احتلال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، ووفاة 847 معتقلا تحت التعذيب بسوريا، وناشطون إيرانيون يتظاهرون في فيينا احتجاجاً على دور الحرس الثوري الإيراني في سوريا.



جرائم النظام الأسدية:

في يوم دام شهته سوريا قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 102 شخصا، معظمهم في حلب وحماة وإدلب.

**وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:**

في حلب قتل 26 شخصا، وفي حماة قتل 18 شخصا، وفي إدلب قتل 17 شخصا، وفي دمشق وريفها قتل 13 شخصا، وفي درعا قتل 11 شخصا، وفي دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد.

**مناطق القصف:**

في درعا، قصف الطيران الحربي الأسدی بلدی داعل وانخل، وتعرضت أحیاء طریق السد ومخیم درعا إلى قصف عنيف بالمدفعیة الثقیلة وراجمات الصواريخ، كما تعرّضت مدن وبلدات الیادودة وسحم الجولان وجاسم الى قصف بالبرامیل والصواريخ المتفجّرة من الطیران الحربی والمرwoحی، وقصفت قوات الأسد بلدات جمرین والمليحة الشرقیة ومعریة وسملین وانخل وتسیل وبصری الشام بالمدفعیة الثقیلة والدبابات.

وفي حماة، ألقى الطیران الحربی الأسدی برامیل متفجّرة على بلدات اللطامنة والأمینات وخطاب والزار وقصر ابن وردان والتریمسة، كما قصفت قوات الأسد بالمدفعیة والصواريخ بلدات کفرهود وطيبة الإمام وحلفایا.

وفي حلب، ألقى الطیران المرwoحی برامیل متفجّرة على قریة تل شعیر، وطال القصف أحیاء مساکن هنانو وعین التل والهلك وبعیدین ومحيط سجن حلب المركزي، كما قصفت مدھعیات الأسد أحیاء مساکن هنانو وقاصی عسکر، وقصفت طائرات الأسد بلدة الأتارب ما تسبّب بوقوع عددا من القتلى والجرحی.

وفي حمص، استهدفت قوات الأسد بالمدفعیة وقذائف الهاون بلدات الرستن وتلبيسة والدار الكبیرة والحولة، وقصفت قوات الأسد بالمدفعیة الثقیلة الجزیرة السابعة والتاسعة وھی الوعر.

وفي دمشق وريفها، شن الطیران الحربی الأسدی عدة غارات جویة على مدينتی الزبدانی ودوما ومخیم خان الشیح، وقصف الطیران بالبرامیل المتفجّرة مدینة داریا.

وفي إدلب، قصفت قوات الأسد بالصواريخ سرّاقب، واستهدفت الطیران الحربی بلدة سرّمدا المحاذیة للحدود مع ترکیا.

**عمليات المجاهدين:**

**السيطرة على مستودعات وحاجز وتكبید قوات الأسد خسائر وانشقاق لوا العقاب في حماة:**

تمكن المجاهدون من السيطرة على مستودعات رحبة بلدة خطاب في ريف حماة الشمالي ضمن معركة أطلق عليها اسم "الثأر لحمص"، وأسفرت العملية عن السيطرة على محتويات 4 مخازن للأسلحة والذخائر، كما دمروا دبابتين وعربة عسكرية، وقتلوا حوالي 20 جنديا من قوات الأسد خلال المعارك، كما قاموا بتحرير حاجز السد غرب بلدة خطاب وقتلوا عددا من قوات الأسد، من جهة أخرى، استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في قرية الرقیطة بصواريخ غراد، واستهدفو حاجز الدفاع المدني في حي طریق حلب بصاروخ لو.

في سیاق متصل، انشق لواء العقاب عن تنظیم الدولة الإسلامیة في العراق والشام، وأعلن انضمامه للجبهة الإسلامیة.

**نصف مبني القيادة المشتركة في معسکر وادی الضیف و خسائر فادحة لقوات الأسد بإدلب:**

تمكن المجاهدون من نصف مبني القيادة المشتركة في تلة السوادی الواقعة بين حاجزی الزعلانة والسماد في وادی الضیف بريف إدلب، وذلك بعد تلغیم نفق تم حفره تحت المعسکر بعشرات الأطنان من المتفجّرات، ما أسفّر عن مقتل عناصر من قوات الأسد بينهم ضباط ودمیر عدد من العربات والآليات العسكرية، وتمكنوا من السيطرة على أجزاء من حاجز السماد

ودمروا عربة عسكرية، كما تمكنا من تدمير دبابة على حاجز الضبعان جنوب وادي الضيف.

#### تدمير آليات عسكرية وقتل واستهداف جنود أسدية في حلب:

تمكن المجاهدون من إعظام دبابة تابعة لقوات الأسد، بعد استهدافها بمدفع SPG9 في جبهة جمعية الزهراء، ودمروا مدفعية لقوات الأسد في حي الشيخ نجار وقتلوا عدداً منهم، كما قاموا باستهداف مبني حزب البعث القديم في محيط القلعة بقذائف الهاون.

#### صمود للمجاهدين واستهداف معاقل لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى مدينة داريا بريف دمشق من الجهة الشرقية، وفي المليحة، استهدف المجاهدون تجمعاً لعناصر من مليشيا حزب الله اللبناني في بساتين البلدة قرب جرمانا بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوفهم، كما قاموا بصد محاولة عناصر من قوات الأسد مدعومين بميليشيا أبي الفضل العباس العراقية اقتحام بلدة المليحة من جهة مزارع شبعا، موقعين 6 قتلى في صفوفهم، وقاموا بنصب كمين لعناصر من قوات الأسد على طريق دمشق - بغداد الدولي قرب مطار الضمير العسكري، حيث قتلوا 3 منهم وغنموا أسلحتهم، من جهة أخرى، قتل المجاهدون 3 عناصر من قوات الأسد قنصاً أثناء اشتباكات معهم في محيط حي جوبر.

#### تقدّم للمجاهدين في حي الوعر بحمص:

تمكن المجاهدون من التقدّم في حي الوعر الجديد بحمص أثناء الاشتباكات مع قوات الأسد، واسترجعوا عدداً من الأبنية التي سيطرت عليها قوات الأسد منذ مدة، كما قتلوا 8 عناصر منهم.

#### استهداف تجمعات الأسد وتدمير معدات لهم في اللاذقية:

استهدف المجاهدون تجمعات مليشيا جيش الدفاع الوطني في رأس البسيط بصواريخ غراد، ودمروا مدفعية لمليشيا جيش الدفاع الوطني خلال استهدافها على المرصد 45.

#### المعارضة السورية:

#### الرقة ترث تحت احتلال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام:

#### بيان صحفي للائتلاف الوطني السوري:

بعد عدة أشهر من المعارك المشتعلة التي قادها الثوار من أجل القضاء على تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" المتطرف، والتي تمكنا خاللها من طرد التنظيم من معظم الأراضي في الشمال السوري؛ يستمر التنظيم بالقيام بعمليات وحشية بحق المدنيين في محافظة الرقة التي أصبحت ترث تحت احتلال حقيقي من قبل التنظيم.

يشير الائتلاف مجدداً إلى الارتباط العضوي بين النظام وتنظيم الدولة، والذي أكدته وثائق تم تسريبها مؤخراً حيث كشفت عن منح النظام مقاتلين عراقيين هويات مزورة تمكنهم من الدخول لسوريا والانضمام لتنظيم الدولة، وقد تحدث رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا مسبقاً عن العلاقة بين النظام وتنظيم الدولة: "التوافق والارتباط بين النظام والتنظيم عميق جداً، وعندما يسمع العالم هراء الأسد عن الإرهاب عليهم أن يسألوا أنفسهم: من هو الإرهابي الحقيقي في سوريا؟" يطالب الائتلاف دول أصدقاء سوريا بتقديم المزيد من الدعم للجيش السوري الحر الذي استطاع تطهير أراض شاسعة من عناصر التنظيم، وذلك من أجل إنهاء احتلال مدينة الرقة ووضع حد للمشاريع التوسعية التي يخطط لها التنظيم في ريف حلب ودير الزور ومناطق أخرى من سوريا.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سوريا، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

## شرطة حلب الحرة تبدأ عملها بدعم من الدنمارك

استقبل رئيس الحكومة السورية المؤقتة الدكتور أحمد طعمة صباح اليوم الأربعاء وزير الخارجية الدنماركي مارتن ليدجارد في مقر الحكومة بمدينة غازي عنتاب التركية، تزامناً مع إعلان بدء شرطة حلب الحرة بالعمل في مدينة حلب بدعم من الدنمارك، وأعرب أحمد طعمة، خلال اجتماعه بالوزير والوفد المرافق عن تقديره لدعم الدنمارك، تشكيل الشرطة الحرة بشكل خاص، ودعمها للثورة السورية وتطلعات الشعب السوري لنيل الحرية والديمقراطية.

## حجم انتهاكات الأسد في حلب:

تحدد رئيس مجلس محافظة حلب الحرة السيد عبد الرحمن ددم في مؤتمراً صحفياً عقدها الحكومة السورية المؤقتة، بحضور وزير الخارجية الدنماركي السيد "مارتن ليدجارد" في مقر الحكومة بمدينة غازي عنتاب التركية، عن حجم المأساة التي يعانيها الشعب السوري في الداخل، مشيراً إلى انتهاكات وجرائم النظام بحق المدنيين العزل، وأوضح الأستاذ ددم للجانب الدنماركي جانباً من جرائم النظام والتي كان آخرها مجزرة عين جالوت، التي نفذها طيران الأسد على مدرسة عين جالوت من خلال صاروخ استهدف معرضاً لرسوم الأطفال، والذي أدى بحياة 30 طفلاً، وفي نهاية اللقاء توجه الأستاذ ددم بالشكر إلى حكومة الدنمارك على دعمها مشروع شرطة حلب بالسيارات والمعدات غير العسكرية، متمنياً من بقية دول أصدقاء الشعب السوري المزيد من الدعم و التعاون.

## لقاء تشاوري حول الصناعة الدوائية في سوريا:

عقدت وزارة الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة، لقاء تشاورياً يعتبر الأول حول حاضر ومستقبل الصناعة الدوائية في سوريا، يأتي هذا اللقاء بدعوة من مديرية الصناعة الدوائية في الوزارة بحضور الوزير محمد ياسين نجار، الذي أشار إلى "أهمية وضخامة ملف الصناعة الدوائية وحساسيته في الوقت ذاته، إضافة لضرورة تفعيل كافة شرائح المعنين في هذا الملف من رجال أعمال وصناعيين وفنين وختصاصيين وصوّلًا للعاملين في قطاع الصناعة الدوائية بشكل كامل"، واتفق المجتمعون في نهاية اللقاء على "ضرورة البدء بتشكيل لجنة تشاورية أولية تختص بالخطيط للعمل في مجال الصناعة الدوائية"، وتألف اللجنة من "سبعة أشخاص تنسق أعمالها مديرية الصناعة الدوائية في الوزارة، وتحمّل هذه الأعمال بمجملها حول وضع رؤية العمل اللازم تحقيقه في مجال الصناعات الدوائية على المنظورين الحالي والمستقبلاني الذي يتطلع لرؤية وطنية لمفهوم القطاع الصناعي لسوريا الجديدة، من خلال تنفيذ ورش عمل تبقي كافة قنوات التواصل مفتوحة مع أصحاب المنشآت الصناعية والخبرات الوطنية في هذا المجال".

## نظام أسد:

### طلبنا الحماية من الأردن لا الموافقة على إجراء الانتخابات:

قالت السفارة السورية في عمان إنّها لم تقدم بطلب للسلطات الأردنية للسمّاح لها بإجراء الانتخابات الرئاسية في مقر السفارة، لأنّ هذا الأمر حق سيادي للجمهورية العربية السورية، ويُخضع للدستور السوري، وأضافت في بيان أن إجراء الانتخابات الرئاسية في مقرات السفارات السورية في الخارج، لا يتطلب موافقة الدولة المضيفة على إجرائه، وفقاً لما هو معمول به في كافة دساتير وقوانين دول العالم، وأوضحت أنها طلبت من السلطات الأردنية تأمين الحماية الأمنية للمركز الانتخابي الذي سيقام في السفارة السورية في 28 من الشهر الحالي، لأنّ ذلك يقع على عاتق الدولة المضيفة في حماية مقرات البعثات الدبلوماسية العاملة لديها.

#### وفاة 847 معتقل تحت التعذيب بسوريا:

كشف تقرير جديد أصدره اليوم المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 847 معتقل، ماتوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري وفروعه الأمنية منذ بداية العام الجاري، بينهم 15 طفلاً وست نساء، وقال المرصد إن هؤلاء قضوا نتيجة تعذيبهم للتعذيب والإعدام الميداني وسوء الأوضاع الصحية والإنسانية، وحرمانهم من الأدوية والعلاج، ورجح المرصد أن يكون العدد الفعلي للقتلى الذين رصدهم في الفترة الزمنية الممتدة منذ مطلع العام الحالي حتى ليلة أمس "أكبر من الرقم الذي تم توثيقه"، مشيراً إلى وجود الكثير من الحالات التي يمتنع فيها ذوي المعتقلين عن نشر خبر الوفاة داخل المعتقلات خوفاً من الملاحقة الأمنية والاعتقال.

وبحسب المرصد، يقع عشرات الآلاف من السوريين في السجون والمعتقلات، بينهم 18 ألف معتقل مفقود يخشى المرصد السوري أن يكون قد لقوا حتفهم، وي تعرض المعتقلون في السجون والفروع الأمنية "لأساليب تعذيب وحشية" تسبب حالات الوفاة أو الإصابة بأمراض مزمنة، مترافقة مع حرمان من الغذاء والأدوية.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### اجتماع وزاري بلندن حول الأزمة السورية:

تحضن العاصمة البريطانية غداً الخميس اجتماعاً وزارياً جديداً بشأن الأزمة السورية، وتوجه وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى لندن ليشارك في الاجتماع الوزاري حول سوريا، والذي يحضره ممثلو الدول التي تشكل محور "أصدقاء سوريا"، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومصر وتركيا وقطر والسويد وألمانيا وإيطاليا والأردن والإمارات العربية المتحدة.

##### تظاهرات في فيينا احتجاجاً على دور الحرس الثوري الإيراني في سوريا:

نظم ناشطون من الحملة الإيرانية (نامه شام) اليوم تظاهرة أمام السفارة الإيرانية في فيينا، احتجاجاً على دور الحرس الثوري الإيراني في سوريا، ورفع المتظاهرون لافتات كتبوا عليها: "لا تتجروا بسوريا من أجل القنبلة النووية الإيرانية، وأوقفوا المجازر في سوريا"، ونظمت التظاهرة السلمية قبل يوم من انعقاد اجتماع في فيينا بين ممثلة الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية كاثرين آشتون ووزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، وأكد الناطق الرسمي باسم (نامه شام) أن "قوات الحرس الثوري الإيراني وحزب الله هم من يخوضوا كل المعارك الكبرى في سوريا الآن، وليس قوات الأسد، العديد من الحواجز في دمشق تحرسها ميليشياتهم الطائفية التي تصدرهم إيران"، مشيراً إلى اعتراف "عدد من ضباط الحرس الإيراني أنهم هم من يقودون العمليات العسكرية الكبرى ضد الثوار السوريين".

##### دعم أمريكي مشروط لاستئناف المفاوضات بشأن سوريا:

أكملت الولايات المتحدة الأربعاء استعدادها لدعم إجراء جولة جديدة من المفاوضات الrammea إلى إنهاء الأزمة بسوريا، شريطة التزام النظام السوري بمقتضيات بيان جنيف والتخلص من فكرة إجراء الانتخابات الرئاسية، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جي كارني "إن استئناف مباحثات جنيف وإجراء جولة ثالثة من المفاوضات، يتوقف على موافقة نظام بشار الأسد على مناقشة تشكيل هيئة حكم انتقالي بصلاحيات تنفيذية كاملة، مثلاً نص على ذلك بيان جنيف ضمن قضايا أخرى".

وشدد كارني على ضرورة أن تكون مسألة تشكيل الهيئة البند الأول على أجندة المباحثات، لافتاً إلى أن النظام السوري

رفض القيام بذلك أثناء مباحثات جنيف الأولى والثانية، وأكد المتحدث الأميركي أنه "يتعين أيضاً على النظام السوري أن يؤجل إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تعد مهزلة ديمقراطية وتعارض بشكل كامل مع دعوة بيان جنيف لتشكيل هيئة حكم انتقالي".

#### آراء المفكرين والصحف:

##### الأسد.. دولة على مقاس انتخاباته

غازي دحمان

يتزامن إعلان نظام الأسد عن نيته إجراء انتخابات رئاسية جديدة، مع اكتمال ارتسام خارطة جغرافية جديدة تضمن نجاح هذا الاستحقاق، واستيعاب مترتباته، مما يعني أننا أمام حالة يمكن وصفها بصناعة سورية جديدة، يجري تصميمها وفق مواصفات معينة وشروط مسبقة، وهذه الحالة الفريدة يجري فيها تطوير الجغرافيا وصياغة الديمغرافيا وفق قوالب وهندسات مسبقة التصميم، حالة لم تحصل حتى في ذروة الزمن الفاشي في أوروبا والذي مثله الهاتلرية في أقصى درجات عنفوانها.

لا يستطيع نظام الأسد العيش خارج أطر سوريا الأسد، سوريا ما لم تكن بذلك تصبح بيئة معادية وجغرافية لا لزوم لها، ويصبح دمارها أو حرقها نتيجة طبيعية لهذا الخروج، لذا على الدوام، سعي الأسدان، الأب والابن، إلى تكيف الواقع السوري بما يتناسب وحلهما السلطوي العائلي، وقد صرفا في سبيل هذا الأمر ما لم يصرفه على أي مجال آخر، بل بما يوازي ويفوق كل المجالات الأخرى.

وعلى الدوام كانت سوريا الأسد أهم كثيراً من سوريا الوطن وأسمى، وتستدعي شراسة أكبر في الدفاع عنها من سوريا الوطن، احتلال إسرائيل لجزء من سوريا الوطن احتمل أربعة عقود ولم يكن ثمة حاجة لاستردادها، ولم يشكل ذلك خطراً داهماً، وخروج الأطفال والشباب بمظاهرات ضد سوريا الأسد استدعي استنفار كل الطاقات وحرق الحجر والبشر دفاعاً عن سيادة سوريا الأسد.

في التطبيق العملي لذلك، يكشف مسار الحراك العملياني لقوات النظام والأطراف المؤيدة له، عن مساعٍ حثيثة لتشكيل بنية سوريا جديدة، جغرافياً واجتماعياً، في الشكل لا تتطابق على حدود انتشار الوطنية السورية بحدودها الجغرافية ما بعد الاستقلال عن فرنسا.

وبالتالي فهي بنية مفارقة للحالة التاريخية السورية وتنذر برسم عالم جديدة ليس لسوريا وحسب وإنما على المستوى الإقليمي الأشمل، أما في المضمون فهي بنية مختلطة وبعد وظيفي واحد، يهدف إلى صياغة سوريا جديدة مؤيدة ومتماضكة مقابل سوريا متمرة ومشتتة.

دولة النظام تلك ليست دولة طائفية على ما حاولت الكثير من التحليلات تسليط الضوء عليه، وإن كانت تتطوّر على سيطرة عسكرية وسياسية لطائفة مقابل تهميش طوائف أخرى، فهي وفق المنظومة الجغرافية التي يراد تكريسها بها تبدو دولة ما فوق طائفية، متجاوزة للطوائف، وذلك لاشتمالها على طيف واسع من المكونات السورية، أو جميع المكونات التي تقع في مدار هلال الجغرافيا المستهدفة.

في حين تبدو ذات طبيعة أيديولوجية، سواء لجهة انطوارها على الفئات المؤيدة لنظام الحكم، أو لجهة ارتباطها الجغرافي والديمغرافي بالشرائح الاجتماعية وطرق المواصلات الخاصة بما يسمى حلف الممانعة. من دمشق جنوباً إلى شواطئ المتوسط غرباً، وما بينهما القلمون وحوض العاصي، ترسم دولة النظام، المواقع الخارجية

عن هذه الخريطة لا تعود سوى كونها ثغوراً أو قواعد متقدمة للدفاع عن حدود هذه الدولة، في الجنوب لجهة القنيطرة أو درعا، وفي الوسط والشمال باتجاه إدلب وحلب، جل النشاط والفعالية العسكرية لقوات النظام تتركز في هذه المناطق. كما توجد هناك أيضاً أكثر مواقعه العسكرية أهمية، إضافة لذلك تقع ضمن هذه المنطقة شبكة خطوط مواصلاته التي تربطه بحلف الممانعة، سواء عبر القلمون بجبل لبنان الشرقي وحليفه حزب الله، أو عبر ريف حمص الشرقي الذي يصله بالعراق، أو من خلال المنفذ على العالم الخارجي عبر موانئ البحر المتوسط.

غير أن البعد الأيديولوجي في حالة الصراع القائمة ينطوي - وهذه حقيقة واقعية - على بعد مذهبي، بحيث تصادف أن الحدود وطرق المواصلات التي تتضمنها دولة النظام، هي أيضاً حدود الفصل بين بعض المكونات في المنطقة، كما أن طرق المواصلات تكمن أهميتها الحظبية في مدى ضخها للقوة البشرية القادمة للدفاع عن النظام، سواء لجهة لبنان أو العراق.

والأمر نفسه ينطبق على حدود سوريا الخارجية عن سيطرة النظام، ذلك أن وظائف طرق مواصلاتها هي ذات الوظائف السابقة من حيث استخدامها ممراً يعبر عليه المقاتلون المؤيدون للثورة، وإن غالب على أولئك القادمين انتماؤهم لمكون مذهبي مقابل.

وإذا كانت دولة النظام تأخذ الكثير من تعبيئاتها ومواصفاتها، ليس من تشكّلها وحسب، وإنما أيضاً من التشكّل الذي تحاول صناعته في المقلب المقابل، فإن هذا التشكّل لا يدخل بمنحها مزيداً من المبررات وأسباب الشرعية.

وإذ تظهر دولة النظام أكثر قدرة على الانسجام السياسي والتواصل الجغرافي وكذا التماسك العسكري، فإن الكيان، أو الكيانات، المقابلة تنطوي على درجة عالية من التفكك، بالأصل هي ليست نواة لمشروع دولة أو كيان، لا في البرنامج ولا في المنهج، كما تنطوي على حالة صراعية بسبب تناقض مكوناتها، فضلاً عن كونها تعني فيما تعني حالة من الفوضى الإقليمية السلبية، وهذه الحالة عمل النظام - الذي احتكر السلطة المركزية وموارد الدولة السورية - على إظهارها وإبرازها باعتبارها أبرز الصفات للمناطق الخارجية عن سيطرته.

ويأتي هذا السلوك في سياق جهده لإبراز حالة التمرد وتعيمها وإلغاء الصفة الثورية، وهو في ذلك يعيد بناء تجربة أنظمة أميركا اللاتينية التي واجهت حركات تمرد، خاصة في الأقاليم البعيدة عن المراكز التي تنطوي على مكونات عرقية مختلفة، وظلت تلك الأنظمة محافظة على شرعيتها كما لم تجر محاسبتها على ارتكاباتها بحق بيتات المتمردين، تلك واحدة من وظائف تشتت الجغرافيا السورية.

في بعد العسكري لتلك الترسيمية الجديدة للدولة، تتحول المناطق الخارجية عن سلطة النظام إلى ما يشبه معازل حدودية تعزل تأثيرات الخارج المعادي لدولة النظام، حيث يجري حصر التأثير والجهد التركي باتجاه الحدود الشرقية، الرقة والحسكة وأرياف حلب، وفي هذا ضمانة لانشغال تركي مديد، وحصر الفعالية التركية داخل حدودها في مواجهة تشكيلات تنظيمية وقتالية لا يمكن التواصل معها أو بناءتسويات سياسية وميدانية.

في حين سيكون التمدد التركي باتجاه ريف اللاذقية الشمالي محفوفاً بمخاطر أكبر على الجانب التركي نفسه، وذلك نظراً لإمكانية احتمال انتقال التوتر على الجانب التركي الآخر.

من جهة الجنوب يبدو الأمر أكثر جدوًّا لجهة عزل الفعالية الخليجية الآتية من المعبر الأردني وحصرها ما قبل حدود دمشق، حيث حالة التشتت - التي يراهن النظام على استمرارها في الجنوب نتيجة غياب الخدمات والاستقرار - ستكون كفيلاً بتدمير أي إمكانية لتطوير حركة مضادة وفاعلة صوب دمشق، ونفس الأمر ينطبق على الحدود الغربية لمحافظة القنيطرة وتوصلها مع أراضي الجولان المحتلة، حيث يتکفل الواقع المعقد هناك بإشغال إسرائيل بكيفية حلّاته واستبعاد مخاطر الممكنة.

غير أن بعد الاقتصادي يbedo أكثر بروزاً للسطح على مشهد جغرافياً دولة النظام، فعدا كون المناطق التي تحتويها جغرافياً الدولة أقل دماراً، بما يضمن إمكانية التقليل من الإنفاق على عمليات الإعمار والخدمات، فإنها أيضاً تحمل إمكانية استثمار مستقبلية، وذلك من خلال ربطها بمشروع الغاز الشرقي أوسطي العالمي، عبر ربط موانئ اللاذقية وطرطوس واستثمار خدماتهما لهذا الأمر.

كما يمكنها أيضاً استقبال النفط والغاز القادمين من العراق وإيران وربطهما بالمشروع الروسي الهدف إلى السيطرة على أسواق أوروبا، من خلال شبكة الاكتشافات الجديدة على سواحل المتوسط.

ذلك هي سوريا الجديدة التي يسعى نظام الأسد لبنائها وترسيخها في الواقعين الإقليمي والدولي، حدودها صارت ظاهرة وشبه معلنة، أما تثبيتها بحكم الأمر الواقع فهو قضية لا تتجاوز مدتتها تاريخ حصول الانتخابات الرئاسية.

فسوريا التي ستنتخب باتت جاهزة، وسوريا هذه هي التي ستنتخب بالروح والدم، وهي التي ستبرق للأسد بأن سوريا اختارتكم، ولم يعد الأمر خيارك ولا قرارك، ما عليك سوى تلبية النداء، فالطغاة وقحون لدرجة أنهم لا يأبهون كثيراً لمشاعر أخرى غير تلك التي تعظم سياق مجدهم وطفيانهم، لا يأبهون للابتذال مهما زاد منسوبه، تلك بالأصل بيئتهم التي ينتعشون في ظلالها، من ليس يصدق، يمكنه متابعة إعلام بشار والسيسي. ([الجزيرة نت](#))

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

زكي قادر - دمشق - العسالي

وسام محمد الحسين - حماة - الجلمة

محمد سودين - حماة - قمحانة

سجي ديب حاصود - حماة - حلفايا

حسن موسى الشمالي - حماة - اللطامنة

زوجة حسن موسى الشمالي - حماة - اللطامنة

ختام خالد الشمالي - حماة - اللطامنة

مريم عادل العرجاني - درعا - داعل

وليد محمد الخطاب - درعا - نوى

ولاء أحمد السويداني - درعا - نوى

محمد نور السيد - درعا - داعل

لينا محمد عبد النصيرات - درعا - ابطع

عبد الهاي الحوراني - درعا - مخيم درعا

خالد العجوز - ريف دمشق - قدسيا

علاء الملحم - حماة - تيزين

حسام غنوم - ريف دمشق - عربين

عدنان الخراشي - حماة - كفرهود

مروان المخلف - حماة - كفرهود

زهير تيسير طبرني - ريف دمشق - مسرايا

أحمد قاسم غزيل - ريف دمشق - دير العصافير  
زاهر فوزي العارف - حماة - قلعة المضيق  
محمد بسام الصالح - حماة - قلعة المضيق  
محمود الشيخ قويدر - ريف دمشق - عربين  
آل خطيب - حماة - خطاب  
أبو خليل - حماة - تيزين  
خالد فارس الأحمد - حماة - حي الشريعة  
أسعد إبراهيم النايف - حماة - قلعة المضيق  
كسار علي قناوي - حماة - قلعة المضيق  
حمود السلوم - حماة - المستريحة  
إيلاف مهاجر - حلب - الصاخور  
حسن - حلب - الصاخور  
عليوي مثقال القشعم - حمص - تدمر  
أسعد حسين الواس - حلب - جب الكلب  
فاروق محمد علي حفار - حلب - تل شعير  
أحمد محمد حلي - حلب - تل شعير  
محمد حسن عبيد - حلب - الأتارب  
عبدو حاج حسين - حلب - الأتارب  
آمنة جبرائيل - حلب - الأتارب  
أمجد حاج حسين - حلب - الأتارب  
عبد الرؤوف جبرائيل - حلب - الأتارب  
طه رشيد جبرائيل - حلب - الأتارب  
أحمد عبلة ديب - حلب - الأتارب  
صباح علي عبدو - حلب - الأتارب  
ابن عبد العاروب - حلب - الأتارب  
علي مصطفى عبدو جبرائيل - حلب - الأتارب  
أنس الناصر - حلب - الأتارب  
إبراهيم عبدو حج حمود - حلب - الجينة  
حسن خلوف - حلب - الهلك: عين التل  
عبد العزيز هنداوي - حلب - صلاح الدين  
محمد زين الشيخ محمد - حلب  
محمد صالح الزين - حلب  
جمال محمد طباع - حلب  
علا محمد الأخرس - حماة - حي المصافي

ماجد محمد الأخرس - حماة - حي المصافي

ابنة أبو صالح حبلووص - إدلب - سرمندا

عبد الرزاق سليم - إدلب - سرمندا

رافت محمد معريتي - إدلب - سرمندا

مؤيد محمد معريتي - إدلب - سرمندا

ابن أحمد مزراق - حماة

زوجة أحمد مزراق - حماة

أحمد مزراق - حماة

نافلة طويلو - إدلب - سرمندا

ابن أحمد مصطفى الثاني - إدلب - سرمندا

بنت مصطفى طويلو - إدلب - سرمندا

باسل عبيد طويلو - إدلب - سرمندا

إياد محمد معراتي - إدلب - سرمندا

رياض محمد نوازي - إدلب - سرمندا

محمد شعبان ناصر - إدلب - سرمندا

عبدو فريد قلاع - إدلب - سرمندا

فوزي مصطفى الشيخ "الصنج" - إدلب - سرمندا

أحمد مروان البرجس - حماة - كفرهود

عدنان خالد الحصيدة - حماة - كفرهود

محمد فيصل الحسون - دير الزور - الشويف

صباح أيوب الحميد "الزيдан" - حماة - التريمسة

عبد الرحمن العيسى - دير الزور - الشويف

حسين جاسم المزعل - دير الزور - البوكمال

أحمد العكرش - دير الزور

محمد عبد الغني الرياح - دير الزور

بشار علي الصالح المشعان - دير الزور - المحسن

خالد عبد الرزاق الجاسم الحبوس - حماة - التريمسة

معاذ فواز الغندوف - دير الزور - الشحيل

سعد الصالح - حماة - قلعة المصيق

يحيى حامد الحجي المقداد - درعا - بصرى الشام

مصطفى محمد العاصي - درعا - انخل

مريم القرفان - درعا - تسيل

خالد فارس صطوف - حماة - الشريعة

أيمن العايش - القنيطرة - مخيم درعا

أيمن الفارس - حماة - حيالين

محمد عبد اللطيف زين الدين - ريف دمشق - المعصمية

عبد اللطيف مصطفى زين الدين - ريف دمشق - المعصمية

أنس خالد كربوج - ريف دمشق - المعصمية

محمود محمد نخلة - ريف دمشق - المعصمية

محمود محمد على جهجاه - دمشق - مخيم اليرموك

محمد نور الجوانى - حمص - الغنطو

أنيس عبد القادر المغرbel - حمص

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- الجبهة الإسلامية

- حلب نيوز

- مرآة الشام

- شبكة شام

- الائتلاف الوطني لقوى الثورة

- الجزيرة نت

- القدس العربي

- الشرق الأوسط

- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

#### المصادر: